

## البخاري (50) "إذا جامع ثم عاد" كتاب الغسل باب (41-01)

### للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الغسل من صحيحه باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه  
بعدما جف وضوئه اي بعدهما جف ماء الوضوء الذي على اعضائه - 00:00:46

فهذا مصير من الامام البخاري رحمه الله تعالى الى امر وانه يغمز في مسألة الموالة في الوضوء او في الغسل هل يلزم الموالة في  
الغسل او في الوضوء؟ ام يمكن المكث برهة - 00:01:10

بين اعضاء الوضوء فتصدير البخاري بقوله ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعدما جف وضوئه دال على انه يجنب الى عدم اعتبار  
المواالة وقوله يذكر عن ابن عمر معلم بصيغة التمريد كما ترون - 00:01:27

قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد ان ابا سالم عبد الواحد ابن زياد اذا قال حدثنا الاعمش  
ومن الاعمش سليمان بن مهران عن سالم بن ابي الجعد عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال - 00:01:54

قالت ميمونة ناصلة القرابة بين ميمونة وبين ابن عباس قالت وما اسم امه اذا ما اسم ام ابن عباس ذيابة وما اسمك انت عبدالرشيد  
وفقه الله تعالى وهو ليس بعربي - 00:02:20

وافق اخوانه العرب فلعله يريده ان يسير على الدرب الكريم الذي سار عليه الامام البخاري فيحيي سنة اجداده وان تتولوا يستبدل  
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم نعم ماذا عندك - 00:02:48

ذباب هذه لها اخوات مؤمنات من اللواتي قال فيهن النبي صلى الله عليه وسلم فلانة وفلانة واحتنهن لامهن فلانة الاربع مؤمنات  
من هؤلاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

لبابة بنت الحارث وميمونة بنت الحارث وسلمى بنت الحارث واحتنهن لامهن اسماء بنت عميس ان ارضي مؤمنات فسلاس مؤمنات  
لبابة التي ام الفضل اختها ميمونة ام المؤمنين اختهن اختها سلمى - 00:03:37

ايضا بنت الحارس اختهن لامهن اسماء بنت عميس الاربع مؤمنات قال يعني قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ماء يغسل به فافرغ على يديه فغسلها مرتين او ثلاثة - 00:04:03

ثم افرغ بيديه على شماليه فغسل مذاكيه ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثاً هذا في  
الغسل ثم افرغ على جسده ثم تتحى من مقامه فغسل قدميه - 00:04:32

اخذ من كلمة ثم تتحى عن من مقامه وتم تفید الترتیب مع التراخي احياناً لكن لعله اخذ من قوله تتحى عن مقامه فغسل قدميه انه  
يجوز التأخير بين غسل العضو وسائل الاعضاء احياناً - 00:05:00

فهمت امتي سؤال يا احمد بن سالم الجمع لانها مسألة تتفق ذكرتها عرضاً الجمع بين الصالحين هل يلزم ان يكون على التوالي ام يجوز  
فيه التراخي؟ بمعنى انا مسافر في الطريق - 00:05:27

صليت الظهر وانا في سفري وقلت ساصلي العصر في وقته ان شاء الله. وبعد تراعي لي اني ساصل متعباً بعد ان صلية الظهر بنصف

ساعة في الطريق هل لي ان اصلي العصر - 00:05:54

بعد ان صلیت الظهر بنصف ساعة مع ان وقت العصر لم يأتي فهم السؤال فاهم السؤال ولا تفهم الجواب لا نعم يجوز يعني انا امسلاها لك بالساعة خرجت الان من بلدتي - 00:06:16

والزور يؤذن له الساعة الثانية عشر ما صلیت الزور في بلدتي ساصلیه في الطريق فالعبرة بوقت الاداء ساصلیه قصرا في الطريق  
صلیت الظهر في الطريق الساعة الواحدة في طريق سفرى - 00:06:38

وبعد نويت اني ساصلی العصر في وقت العصر لكن قلت ساصل البلدة متعبا فاريد ان اصلي العصر الساعة الثانية قبل حلول وقت  
العصر بساعة ونصف لانني مسافر هل هذا يصلاح كجمع ويجوز - 00:06:59

او لان بينهما زمان لا يسمى جمع السؤال واضح من يعقل ليتك فقهته لانك ذكرت الحج فاستبشرت انك ستفتي الفتوى صح ولكنك  
اخفقت في الحج استدلوا بحدیس المغرب مع العشاء حدیس جابر - 00:07:25

صلینا المغرب ثم اناخ كل انسان منا بعيده ثم صلینا العشاء فاخذوا من قوله ثم اناخ كل انسان منا بعيده كل واحد راح يبرك البعير  
وبعد ذلك اتوا لصلة العشاء - 00:07:51

حدیث جابر اخذوا منه جواز التراخي بين الوقتين فالمحجوزون قالوا عندنا مستندان او لهما او لهما حدیس حدیس جابر ثم اناخ كل  
انسان منا بعيرا في المزدلفة الثاني ان الجمع شرع للتسهيل على العباد - 00:08:12

فايما وجد التسهيل فعل والمانعون قالوا لا يسمى جمع لان اسم الجمع يضم هذا الى ذاك هذا هذان الوجهان بالباب والله اعلم فهمت  
انت رایح الان القاهرة وصلت الى كفر شكر - 00:08:39

قلت اصلي الظهر قصرا وان شاء الله في المغرب في في الطريق عفوا ازا وصلتوا صلیتوا في وقت جئت الى بناها شعرت اني اذا  
وصلت القاهرة ساکون متعبا واريد انام للمغرب - 00:09:04

تصلیت العصر بعد ان صلیت الظهر بنصف ساعة مع ان وقت العصر لم يأتي صحيحة يجوز اذن على الزور في بلدتي اذن على الظهر في  
بلدتي قلت ساصلی الظهر رکعتین قبله - 00:09:24

وهو اربع ورکعتین بعد الظهر. خليني اسافر واصلي في الطريق رکعتین وسقطت عنی السنة وانا مأجور فهل يجوز لي ان اتعمد فعل  
ذلك يعني انت الان بلدك المحلة وانت مسافر الى القاهرة - 00:09:48

فقلت الزهر اذن علي في المحلة لكن ازا بقیت ساصلی السنة القبلية والسنة البعدية واصلي الظهر کم اربع فعايز تفك من هذه المشكلة  
على نهج التجار الذين يربحون اعظم الارباح باقل الاعمال - 00:10:09

فقلت اخرج من المحل وفي الطريق في سنتنا عیاش او في صفت تراب في الطريق في طريق السفر اصلي رکعتین آآ اصلي الظهر  
رکعتین فهل ما دام دخل علي وقت الظهر وانا في بلدي - 00:10:29

الزم بان اصلیه اربع ام يجوز ان اصنع الذي ذكرته لك انت فهمت السؤال وما الاستدلال من يفهم تصلیه في طريق السفر يا محمد هل  
العبرة بدخول الوقت ام العبرة بوقت الاداء؟ اجاب اخوك قال العبرة بوقت الاداء هل من دليل - 00:10:48

انت الان راجع من القاهرة بعد صلة العشاء في الطريق من القاهرة الى المنصورة اذن للعشاء في القاهرة وهي ليست بلدك ولكنك  
تركت صلة العشاء يعني دخل عليك الوقت وانت مسافر - 00:11:23

في بناها في القاهرة وانت مسافر وصلت الى بلدك هل تصلي اربع او رکعتین صلي اربع مع ان الوقت دخل عليك وانت في السفر اذا  
العبرة بوقت الاداء ليس بدخول - 00:11:44

الوقت لو كان بدخول الوقت لصلیتها قصرا في بيت صح ماشي نعم لا لا لا ليصلین احدكم العصر الا في بني قريظة باب اخر تماما يا  
محمد. لان اولا بني قريظة ليست سفرا - 00:12:02

بني قريشة في اطراف المدينة وليس هناك كلام عن القصر من عدمه اه لا يستدل بهذا ماذا عندك المحلى علت الكفر الجمهور يقولون  
مثلها لا يعد سفرا هل انت اذا سافرت المحل - 00:12:33

تقول للناس مسافر من افرغ بيمنيه على شماليه في الفسل حدتنا موسى ابن اسماعيل حدتنا ابو عوانة ما اسم ابي عوانة يا علاء اي واحد اسمه علاء افضل علاء البوهي يقول - [00:12:58](#)

نسبة الى البلدة ابو عوانة ووضاع ابن عبدالله ليشكره. احسنت حدتنا الاعمش الایمان ابن ميران عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب المولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث الھاللية - [00:13:26](#)

قالت وضعت لرسول الله صلي الله عليه وسلم غزلا وستره فصب على يدي فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمني على شمالي فغسل فرجه - [00:13:46](#)

ثم ذلك يده بالارض او بالحائط الان لا نستطيع ان ندلک ایدينا بالارض ارض الدش الحمام الخلاء کله سيراميك فما الذي يقوم مقامه الصابون او اي منزف في العبرة ايه؟ العبرة بتتنزيف اليد - [00:14:04](#)

ثم ذلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنجي فغسل قدميه فناولته خرقه فقال بيده هكذا ولم يردها يعني - [00:14:25](#)

نشر طيب باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدتنا ابن عدي ويحيى ابن سعيد عن ابن عدي اه ماشي ماشي مو ابن ابن ابي عدي الااصود - [00:14:49](#)

كن يصلح الاخوة ابن ابي عدي عن شعبه عن ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:15:21](#)

فيطوف على نسائه ثم يصبح محراً ينضح طيباً على ما يبدو السؤال في هذا الباب ذكرته لابي عبد الرحمن آآ عفواً زكرتوه ليعيشة هل كان سؤاله عن الطيب للحرام او سؤاله عن الجماع - [00:15:51](#)

الفسل بين الجماع المتكرر هذا يجمع له الطرق نعم هل للمحرم ان يتطيب قبل الاحرام ام لا عندنا في الباب حديث حديث عائشة رضي الله عنها كانت اطيب رسول الله - [00:16:21](#)

لحرامه حين احرم ولحله حين هل لاحرامه حين احرم ولحله حين هل فكانت عائشة تطيب الرسول قبيل احرامه فاذا اثر الطيب سيبقى صحيحاً والآخر حديث يعلى ابن امية انه اتى النبي صلي الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

وهو متضمخ بالطيب وعليه جداً وسائل النبي عن الحج فقال انزع عنك الجب واغسل عنك اثر الطيب وصنا في حجك ما كنت صانعاً في عمرتك انزع عنك الجب واغسل عنك اثر الطيب - [00:17:24](#)

وصنا في حجك ما كنت صانعاً في عمرتك فهنا وجه تعارض شيئاً ما لان الاول يفيد ان الرسول كان متطيباً وكان يشيع طيباً بعد احرامه لكن الطيب كانت بداياته قبل - [00:17:56](#)

الاعراب. والثاني ان النبي قال انزع عنك الجب واغسل عنك اسر الطيب من يجمع نعم عبد القيوم الهندي وفقه الله لكل خير اتى بجواب اقرب الى الاصابة والله اعلم لعل يعلى تضمر بالطيب بعد - [00:18:18](#)

الاحرام شكر الله لك يا عبد القيوم جزاكم الله خيراً حدتنا محمد بن بشار لا تنم معاذ بن هشام طبعاً فقهاء اختلفوا لهذا الباب اه حصل خلاف بين بعض الفقهاء في مسألة الطيب - [00:18:46](#)

نعم حدتنا معاذ بن هشام قال حدتنا ابي عن قتادة قال حدتنا انس بن مالك قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل - [00:19:09](#)

والنهار هن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيق؟ قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثة ف قال سعيد عن قتادة ان انساً حدثهم تسع نسوان طيب ما صلته الان بكتاب الفسل - [00:19:26](#)

لم يذكر في هذا القدر من المتن الاغتسال لا غسلاً واحداً ولا اكثراً من غسل فلعل القير يقول لم ينقل انه اغتسل ثمان مرات لم ينقل ذلك ما هو لم يذكر الفسل لا من قريب ولا من بعيد - [00:19:50](#)

الا انه قد يحتمل ان يكون المتن رؤيا مختصرة قال باب غسل المذى والوضوء منه حدثنا ابو الوليد حدسنا زائدة عن ابي حصين عن

ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء - 00:20:13

اي كسير المزيد تأمرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنتي اي لاني متزوج بابنته فقال توضاً واغسل ذكرك الحافظ بن حجر يقول بهذا ادب - 00:20:51

ونقول سبحان من علم عليا اللادب قال العلماء من هذا الحديث ادب وهو انه يكره الحديث عما يتعلق بالجماع امام محارم الزوجة او امام محارم المرأة عموما لان هذا يخدش حياءهم - 00:21:19

يخدش حياءهم فلذا علي لما كان متزوجا بفاطمة ما سأله النبي عن اسئلة تتعلق بالجماع او مقدماته فقال فامر المقداد فسأله لمكان ابنته مني لمكان ابنته مني هذا النوع من الحباء قد فقده كثيرون من الناس - 00:21:46

فقده كثيرون من الناس باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان من الذي يريد ان يسأل من ابو النعمان طيب من ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي لقبه - 00:22:16

وما معنى عالم العارم الشرير المفسد ارسلنا عليهم سيل العرن ولكنها كان بعيدا عن العراة اي عن الشر والافساد وما معنى شاطر اه ناجح حرامي شاطر قاطع طريق شاطر فشطر الطريق - 00:22:50

الشاطر قاطع الطريق ايه نعم حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم ابن ابراهيم ابن محمد ابن المنشئ عن ابيه قال سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محrama عند خطيبها - 00:23:30

ابن عمر كان يكره التطيب للحرام فعارضته عائشة فابن عمر يقول ما احب ان اصبح محrama عند خطيبها فقالت عائشة انا طيبة رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محrama - 00:23:49

اذا الصحابي قد يخفي عليه بعض الدليل يقول ابن حجر رحمة الله تعالى عليه في الفوائد قال ابن بطال فيه ان السنة اتخاذ الطيب للرجال والنساء عند الجماع فيه ان السنة اتخاذ الطيب للرجال والنساء عند الجماع - 00:24:10

هل كان هذا مضطربا او كان لداعي الاحرام الظاهر انه لم يكن باترداد والله اعلم. لكن انت طيب هو حسن عائشة تقول رضي الله عنها طيبة رسول الله صلی الله علیه وسلم سم طاف في نسائه - 00:24:45

ثم اصبح محrama الكحل سندوا يعني لم يثبت بسند ثابت لدينا ان النبي كان يكتحل. للان الان انا لما وقفت على سند بان النبي كان يكتحل وحديث عليكم بالاسم ده اللي هو للرجال او للنساء وهل ثبت ام لم يثبت؟ هذا بحس اخر - 00:25:11

هل وقف احدكم على نص يفيد ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يكتحل مصير ثابت في بعض النذر لكن اقصد السنة الفعلية هل ثبت لدى احد منكم اي خبر - 00:25:41

يفيد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم او اي صحابي كان يكتحل بغض النظر عن فهمها لحديث عليكم بالاسم ده. اقصد السنة الفعلية الان لم اقف على خبر ثابت - 00:26:00

فمن افادنا بخبر ثابت في هذا الباب له مئة جنيه خلاص تحفيزا على البحث قال وحدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيس الطيب في مفرق النبي صلی الله علیه وسلم - 00:26:19

وهو محرم وهو محرم عليه الصلاة والسلام بس كان هذا قبل الاحرام قال الحافظ بن حجر عند قول عائشة انا طيبة رسول الله فيه خدمة الزوجات لازواجهن هل هذا يقعد هذه القاعدة - 00:26:45

او لا يستطيع الاستدلال به على وجوب خدمة الزوجة لزوجها اه لان ممکن الزوج يطيب زوجته ايضا احد له سؤال فيما سبق باذن صاحبة النوم لان هناك روایات اخر في هذا الباب - 00:27:13

كان يدنو ويقبل من غير مسيس فحمل هذا على انه اما ان يكون في يوم اسقط فيه القسمة عن الجميع لسفر او لرجوع من سفر او يكون باذن صاحبة النوم - 00:27:32

نعم طيب جزاك الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:51